

الكشاف

المؤتفة " فاصبروا " فتربصوا وانتظروا " حتى يحكم اﷻ بيننا " أي بين الفريقين " بأن ينصر المحقين على المبطلين ويظهرهم عليهم . وهذا وعيد للكافرين بانتقام اﷻ منهم كقوله : " فتربصوا إنا معكم متربصون " التوبة : 52 ، أو هو عظة للمؤمنين وحث على الصبر واحتمال ما كان يلحقهم من أذى المشركين إلى أن يحكم اﷻ بينهم وينتقم لهم منهم . ويجوز أن يكون خطابا للفريقين أي ليصير المؤمنون على أذى الكفار وليصبر الكفار على ما يسوءهم من إيمان من آمن منهم حتى يحكم اﷻ فيميز الخبيث من الطيب " وهو خير الحاكمين " لأن حكمه حق وعدل لا يخاف فيه الحيف . كة " فاصبروا " فتربصوا وانتظروا " حتى يحكم اﷻ بيننا " أي بين الفريقين " بأن ينصر المحقين على المبطلين ويظهرهم عليهم . وهذا وعيد للكافرين بانتقام اﷻ منهم كقوله : " فتربصوا إنا معكم متربصون " التوبة : 52 ، أو هو عظة للمؤمنين وحث على الصبر واحتمال ما كان يلحقهم من أذى المشركين إلى أن يحكم اﷻ بينهم وينتقم لهم منهم . ويجوز أن يكون خطابا للفريقين أي ليصير المؤمنون على أذى الكفار وليصبر الكفار على ما يسوءهم من إيمان من آمن منهم حتى يحكم اﷻ فيميز الخبيث من الطيب " وهو خير الحاكمين " لأن حكمه حق وعدل لا يخاف فيه الحيف .

" قال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على اﷻ كذبا إن عدنا في ملتكم من بعد إذ نجانا اﷻ منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن شاء اﷻ ربنا وسع ربنا كل شيء علما على اﷻ توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا وأنت خير الفاتحين "